

حول تقرير مصر فلسطين بديلا عن شعبها العربي الفلسطيني ، وهو أمر لا يسمح به منطوق بنود ميثاق هيئة الأمم والاعلان العالمي لحقوق الانسان . هذا فضلا عن ضرورة فتح ملف التاريخ الاسود للامبريالية العالمية بالنسبة لهذه القضية . ومن هنا فان حكومة رايبين سارعت باستدعاء تكواع مندوبها الدائم في هيئة الأمم (ر ٨/١٥) (٧٤) ، وشكلت لجنة على أعلى مستوى تضم وزراء وخبراء (من بينهم ايغال ألون) من أجل وضع مخطط لاحباط مسألة ادراج قضية فلسطين في الدورة القادمة للجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة ، او احباط أية مشاريع قرارات يمكن ان تمس صلب قضية فلسطين في حالة الفشل في الحيلولة دون ادراج بند « قضية فلسطين » كبنـد مستقل في دورة ٢٩ لعام ١٩٧٤ .

ان ما تقدم لا يستهلك كل ما يمكن قوله في هذا المجال حيث سيستكمل ذلك بعد استعراض تاريخ ادراج « قضية فلسطين » كبنـد مستقل منذ عام ١٩٤٧ حتى الان .

أولا : مرحلة ١٩٤٧ — ١٩٥٢

ادرجت « قضية فلسطين » كبنـد مستقل ، لأول مرة ، في دورة الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة ، من قبل بريطانيا في ٢ نيسان ١٩٤٧ ، وعقدت دورة خاصة للجمعية العمومية في شهر نيسان لتحضير الوثائق الضرورية للدورة العادية في ايلول من العام نفسه . وهكذا ادرجت القضية الفلسطينية على جدول اعمال الجمعية العمومية في الدورة الخاصة الاولى في نيسان ١٩٤٧ ، تحت بند مستقل يحتمل العنوان « قضية فلسطين » .

ومنذ عام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٥٢ عالجت الجمعية العمومية في دوراتها السنوية كل القضايا المتعلقة بقضية فلسطين تحت بند « قضية فلسطين » الذي بقي مدرجا ، على هذه الصورة ، في جدول أعمالها . أي ادرجت تحت هذا البند كل القضايا المتفرعة عن الاصل (قضية فلسطين) . ولهذا تناولت تلك الدورات المواضيع التالية :

١ — الدورة الثانية عام ١٩٤٧ :

بحث تحت بند « قضية فلسطين » موضوع « حكومة فلسطين المقبلة » .

٢ — الدورة الثالثة (أ) عام ١٩٤٩ :

بحث تحت بند « قضية فلسطين » تقرير الوسيط الدولي عن فلسطين ، وشملت المناقشة اقتراحا قدمه الامين العام للمنظمة يتعلق بمساعدة اللاجئين العرب الفلسطينيين وقد تناول موضوعه الجزء الثالث من تقرير الوسيط الدولي .

٣ — الدورة الثانية (ب) عام ١٩٤٩ :

بحث تحت بند « قضية فلسطين » موضوعان :

(أ) المساعدة للاجئين فلسطين .

(ب) مسألة اقامة نظام دولي لمدينة القدس وحماية الاماكن المقدسة .

٤ — الدورة الرابعة عام ١٩٥٠ :

بحث تحت بند « قضية فلسطين » المواضيع التالية :

(١) مسألة اقامة نظام دولي لمدينة القدس وحماية الاماكن المقدسة . تقرير لمجلس الوصاية .